

## المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج مهامات العلم 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي سير الدين مراتب ودرجات. وجعل للعلم به اصولا ومهمات. وشهاد ان لا اله الا الله حقا وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صدق. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - [00:00:00](#) على آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم. باسناد كل الى سفيان بن عيينة - [00:00:34](#) عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمه الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:00:54](#) ومن اكل الرحمة رحمة المعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائف برحمتهم ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول مكون وتبيين معانيها الاجمالية ومقاصدها الكلية ليستفتح - [00:01:14](#)

بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه متسطون ما يذكرون. ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا مجلس الثاني في شرح الكتاب الخامس عشر الخامس عشر من برنامج مهامات العلم في السنة الثامنة - [00:01:34](#) وثلاثين واربعمائة والف. وهو كتاب تفسير الفاتحة والقصر المفصل. لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد عصيمي وقد انتهى بنا البيان الى قوله تفسير سورة الهمزة. نعم احسن الله اليكم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. اللهم اجعل شيخنا مباركا اينما كان. قلتم حفظكم الله - [00:01:54](#)

في كتابكم تفسير الفاتحة وقصر المفصل تفسير سورة لهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل لمنزلة لهمزة الذي جمع ما له وعدهه يحسب ان ما له اخلده. كلا بذلك في الحطمة وما ادرك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافق - [00:02:22](#) ايه ده؟ انها عليهم مؤصلة في عدم مدددة هذه السورة مستفتحة بالوعيد ففاتحتها ويل كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال لتعديتها في قوله لكل لهمزة لمنزلة لمنزلة فتقدير الكلام ويل له هو الذي يهمز الناس ب فعله ويلهمزهم بقوله - [00:02:52](#) اما زمان يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللماز من يعييهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة والهمزة والهمزة والهمز هو اللماز للمبالغة. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ما يبين متعلق - [00:03:20](#)

لمز متعلق الهمز ومتصل اللمس. فاما الهمز فمتصل الفعل اما الهمز فمتصل القول. فالفعل يكون بالاشارة فالفعل يكون بالاشارة. والقول يكون بالعبارة. وقوله والهمزة والهمزة والهمز واللماز - [00:03:40](#)

للمبالغة اي للدلالة على كثرة وقوع الفعل منه. اي للدلالة على كثرة وقوع الفعل منه وهي التي يسميها اهل العربية صيغ المبالغة. نعم احسن الله اليكم ومن صفة احرصوا على جمع المال وتعديده فذكره الله فذكره الله به فقال الذي جمع ما - [00:04:10](#) وعده هو لشدة ولعه بما له يحسب بجهله ان ما له اخلده. فابقاءه في الدنيا لان الخلود فيها اقصى اماميه اذ لا يؤمن بحياة اخرى ثم توعده الله بان الامر على خلاف ظنه فماله بمدخله وان الله معاقبه. فقال كلا - [00:04:37](#)

وهو جواب قسم محذوف اي والله ليطرحن في الحطمة التي ما يلقي فيها وتهشمها ثم هون شأنها وعظمها في قوله. وما ادرك ما الحطمة. ثم فسرها نار الله الموقدة اي المسعرة المشتعلة بالناس والحجارة التي من شدتها تطلع على - [00:05:04](#)

افئدة فتنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها. والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للوقوف فيها. ذكر المصنف وفقه الله وجه ذكر  
وصول العذاب الى الفؤاد في قوله تعالى التي - 00:05:34

تطلع على الافئدة فالافئدة جمع فؤاد. فجعل منتهى العلم من القلب وهو والفؤاد محل العذاب لامرير احدهما انه ارق والطف فيكون  
العذاب فيه اشد واقوى انه ارق واوقف فيكون العذاب فيه اشد واقوى. فالم - 00:05:54

فيما كثر اخف من المها فيما لطف. فالم النار فيما كثر اخف من المها فيما لطف. فالنار في العظم واللحم اخف منها في الجلد والقلب.  
فان الم النار في الجلد والقلب اعظم وهو الذي - 00:06:26

ذكره الله عز وجل عن محل عذاب الكفار في النار في جلودهم وفي قلوبهم. والآخر ان القلب هو محل مبتدأ الفكر والارادة. هو  
محل الفكر والارادة. فهو مبتدأ الكفر والفسق - 00:06:48

العصيان ووصول العذاب اليه او لا. نعم الله اليكم واهلاها محبوسون فيها قد ايسوا من الخروج منها لما اخبر الله عنه بقوله انها عليهم  
اي مغلقة عليهم وهم يعذبون فيها في عمد مدددة اي اعمدة طويلة. تفسير - 00:07:08

سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ؟ الم كيدهم في تضليل وافصل عليهم طيرا ابابيل. ترميمهم  
بحجارة من سد جيل فجعلهم كعصف مأكول ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحاب الفيل وبasher بالمخاطبة بها الرسول صلى  
الله عليه وسلم تقوية له تثبيتا - 00:07:34

قدرة ربه الذي ارسله فقال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم فيه وهو اصطفى منتقريري اي ابا علمت كيف فعل  
ربك باصحاب الفيل الذين كادوا بيته وارادوا هدم - 00:08:10

وجعل سعيهم وما دبروا من شر في تضييع. وهم الحبشة الذين جاءوا مكة ازات مدبرين هدم الكعبة انتقاما من العرب فان ملكهم  
برهة بنك بنى كنبية عظيمة سماها القليس واراد ان يصرف حج العرب اليها - 00:08:30

فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحفيرا لها ليتسامع العرب بذلك فتهون عليهم. فغضب برحة وعزم على من مكة ليهدم الكعبة فجهز  
جيشا عظيما لا قبل للعرب به. واستصحب معه الفيل لهدمها فلما وصلوا - 00:08:50

قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم فحبس الله فيه. وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات تابعة متفرقة ترميمهم بحجارة  
من سجيل تقدفهم بحصى صغيرة من سجيل وهو - 00:09:10

المتحجر فجعله كعصف مأكول. اي محطمین بقبايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكنته وداسته وطرحته على الارض بعد ان كان اخبر  
يانعا وكان هذا عاب مولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم اعلام بموضع ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن فانه منه مذكور في  
سورة الفيل. فالفيل قارن وقوع حادثته - 00:09:50

مولد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحدثان العظيمان ابتداء وانتهاء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم مولدا ووفاة خصا  
بسورتين تشيران اليهما. فاما المولد فشخص بسورة الفيل. واما الوفاة فشخصت بسورة النصر. فهما سورتان مقتربتان - 00:10:10

لهذا المعنى حقيقةن بالافراد ببيان هذين الطرفين في حياته صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم تفسير سورة قريش. بسم الله  
الرحمن الرحيم لایلاف قريش ایلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع - 00:10:40

من خوف هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيمها له ولهما. والجار والمجروح في صدرها لایلاف قريش متعلق  
بقوله فليعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليه الفاء لما بالكلام من ارادة الشرط اذ معناه - 00:11:11

نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه لاجل ربوبيته المظيرة بنعمه فليعبدوه لاجل ایلافهم. اي ما نزل واعتادوه مع الانسد ثم فسره  
بقوله ایلافهم رحلة الشتاء والصيف. وهي رحلة تجارة - 00:11:35

في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام. واخر ما امرهم به اغتنام بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وفصوا بالربوبية لفضله وشرفه  
ثم ابرز بعض ما طواه قبل من نعمه عليهم - 00:11:55

موجبة عبادته. فقال الذي اطعمهم من جوع. فرزقهم من الثمرات وهيء لهم اسباب التجارة وامنهم من خوف فرزقهم من الثمرات  
وهيأ لهم اسباب التجارة وامنهم من خوف فسير بلدكم حرما امنا - 00:12:15

واعظم قدرهم عند الخلق فلا يتعرض لهم احد بسوء لانهم جيران الكعبة المعظمة. فانتظام سياق معانيها بوضع الكلام لتعبد قريش  
رب هذا البيت لما انعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف باطعهم من جوع وامنهم من خوف - 00:12:41

قوله وفقه الله وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام المراد يعني اليمن الاسفل. المسمى تهامة. فانها تكون دافية  
في الشتاء. فيقصدونها آتجارا فيها في فصل الشتاء - 00:13:01

وتهامة اقليم واسع مقسوم اليوم بين المملكة العربية السعودية وبين جمهورية اليمن. نعم احسن الله اليكم تفسير سورة الماعون. باسم  
الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك كالذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم -  
00:13:27

صلاتهم ساهون. الذين هم يراوون ويمعنون الماعون تقول تعالى في ذم من ضيع حقه حقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين وهو  
الحساب والجزاء على الاعمال للتعجب من حالهم وما اورثهم تكذيب من سوء الصنيع. فذلك الذي يدعو اليتيم. اي فهو الذي يدفع -  
00:13:57

اليتيم بعنف وشدة. اي فهو وما اورثهم تكذيبهم بمن سوء الصنيع. فذلك الذي يدع اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف شدة  
ويمعنده حقه لغلوظة قلوبهم بغلظة قلبه وتکذیبہ جزاء ربه ولا يحضر غيره الحظ - 00:14:28  
على طعام المسكين واحرى به انه لا يطعنه بنفسه لمحبته المال وبخله به. ثم توعد صنفا من المصلين اين هم المنافقون؟ فقال فويل  
للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. اي لا هون فلا يؤدون في وقتها - 00:14:52

ولا يقيمونها على وجهها. وفي صحيح مسلم على انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك  
صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنيه الشيطان. قام فنقرها اربعنا لا يذكر الله فيها الا - 00:15:12  
قليلًا والسهوا عن الصلاة هو المستشنع المذموم واما السهو فيها فيقع من كل احد. لانه والد قلبي لا اختيار للعبد في ذكر المصنف وفقه  
الله في هذه الجملة تفسير معنى قوله تعالى ساهون في الطائفة التي - 00:15:32

ذكرها من المصلين. فقال اي لا هون فلا يؤدونها في وقتها. ولا يقيمونها على فالسهوا عن الصلاة نوعان. فالسهوا عن الصلاة نوعان.  
احدهما ترك ادائها في وقتها فلا يصلحها حتى يخرج وقتها. والآخر ترك اقامتها - 00:15:52

يا على وجهها اي صفتها الشرعية فلا يصلحها وفق الصفة الشرعية. وذكر الحديث الجامع للامرین وهو حديث انس بن مالك رضي الله  
عنـهـ. فقولـهـ فيـهـ يجلس يرقبـ الشـمـسـ حتـىـ اذاـ كـانـتـ بيـنـ قـرـنـيـ الشـيـطـانـ اـشـارـةـ الىـ الـاـولـ وـهـ تـرـكـ اـدائـهاـ فيـ وقتـهاـ - 00:16:22  
فيـهاـ وـقـولـهـ قـامـ فـنـقـرـهاـ اـرـبعـناـ لاـ يـذـكـرـ اللهـ فـيـهاـ الاـ قـلـيلـاـ اـشـارـةـ الىـ الثـانـيـ وـهـ تـرـكـ اـقامـتـهاـ عـلـىـ وجـهـهاـ ايـ صـفـتـهاـ الشـرـعـيـةـ.ـ ثـمـ ذـكـرـ الفـرقـ  
بيـنـ السـهـوـ عـنـ الصـلـاـةـ وـالـسـهـوـ فـيـ الصـلـاـةـ.ـ فالـسـهـوـ - 00:16:52

تعلـقـواـ بـالـصـلـاـةـ نـوـعـاـ اـحـدـهـماـ السـهـوـ عـنـ الصـلـاـةـ وـهـ الـمـسـتـشـنـعـ المـذـمـوـمـ ذـكـرـهـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ.ـ السـهـوـ  
عـنـ الصـلـاـةـ وـهـ الـمـسـتـشـنـعـ المـذـمـوـمـ ذـكـرـهـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ.ـ والـاـخـرـ السـهـوـ فـيـ الصـلـاـةـ.ـ وـهـ وـارـدـ قـلـبـيـ لاـ اـخـتـيـارـ للـعـبـدـ فـيـهـ.ـ وـهـ وـارـدـ  
قلـبـيـ لاـ اـخـتـيـارـ للـعـبـدـ فـيـ فعلـ - 00:17:12

اطـرـأـ عـلـىـ العـبـدـ ماـ يـذـهـلـ بـهـ عـنـ صـلـاتـهـ فـيـقـعـ مـنـهـ السـهـوـ فـيـهـ.ـ وـهـ مـعـفـوـ عـنـهـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ ثـمـ وـصـفـهـمـ بـالـرـبـاءـ وـالـحرـصـ عـلـىـ الدـنـيـاـ  
فـقـالـ الذـيـنـ هـمـ يـرـأـوـنـ فـيـظـهـرـوـنـ اـعـمـالـهـ - 00:17:42

ليـراـهـ النـاسـ فـيـحـمـدوـهـ عـلـيـهـ وـيـمـعـنـونـ المـاعـونـ اـيـمـعـنـونـ النـاسـ مـنـافـعـ مـاـ عـنـهـمـ كـالـزـكـاـةـ وـمـاـ لـاـ تـضـرـ اـعـارـةـ مـاـ يـسـتـعـانـ بـهـ عـلـىـ عـمـلـ  
الـبـيـتـ مـنـ الـيـةـ وـالـلـاـةـ.ـ وـمـنـهـ الـقـدـرـ وـالـدـلـوـ وـمـاـ جـرـتـ العـادـةـ بـذـلـهـ لـشـدـةـ حـرـصـهـ - 00:18:02  
عـلـىـ الدـنـيـاـ وـشـحـهـمـ بـهـ فـلـاـ هـمـ اـحـسـنـ عـبـادـةـ رـبـهـمـ وـلـاـ هـمـ اـحـسـنـ مـعـاـمـلـةـ خـلـقـهـ.ـ ذـكـرـ المـصـنـفـ فـيـ هـذـهـ الجـمـلـةـ الـاـصـلـ الـجـامـعـ لـالـمـاعـونـ.  
وـهـ مـنـعـ مـاـ فـيـهـ مـنـفـعـةـ لـلـنـاسـ.ـ مـنـعـ مـاـ فـيـهـ - 00:18:22

منفعة للناس وهو نوعان احدهما ماعون عالي والآخر ماعون عالي والاخر ماعون عادي. فاما الماعون العالي فهو الزكاة. وعلوه لانه حق وعلوه لانه حق الله. واما الماعون العادي فهو ما جرت عادة الناس بيذهله - [00:18:42](#)

من الانية كالقدر والسكين والدلوا والجبل وما جرى مجريها. نعم الله اليكم تفسير سورة الكوثر ربك وانحر ان شانتك هو الابتدا امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيتك الكوثر وهو نهر - [00:19:12](#)

في الجنة ومنه يسبق ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال بانها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى - [00:19:47](#)

ثم رفع رأسه متبعسا فقلنا ما اضحك يا رسول الله؟ قال انزلت علي الفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيتك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شانتك هو الابتدا. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه - [00:20:07](#)

ونهار وعدنيه ربى عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتى يوم القيمة. آية النجوم فيحتاج العبد من اتفاقه ربى انه من امتى فيقول ما تدري ما احدثت بعدك - [00:20:37](#)

المصنف وفقه الله تفسير الكوثر المذكور في هذه السورة انه نهر في الجنة. فهو الموافق لاختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بالامتنان به. فان الكوثر الذي هو كثرة الخير حظه - [00:20:57](#)

هو حظ كل احد دخل الجنة. واما الكوثر الذي هو نهر فهو له صلى الله عليه وسلم. قال ومن يشجب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة - [00:21:17](#)

والشخب هو الدفع بشدة. والشخب هو الدفع بشدة. والميزاب هو الة تجعل في اطراف سطوح المبني الة تجعل في اطراف السطوح مبني لينزل منها ماء المطر لينزل منها ماء المطر. قوله في عرصات يوم القيمة - [00:21:37](#)

اي في متساعتها. فالماء الذي يمد به الحوض هو من ماء الكوثر. فالماء الذي يمد به ماء الحوض هو من الكوثر. ولهذا قال البخاري رحمه الله بباب الحوض قول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر. فقرن بين الحوض والكوثر لما بينهما من الملازمة في كون - [00:22:07](#) الماء المصبوب في الحوض هو جار من نهر الكوثر. نعم احسن الله اليكم ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر اي اخلاص صلاتك كلها لربك اجعل ذبحك له على اسمه وحده. وخص هاتين العبادتين بالذكر لفضلهما. فالصلوة فالصلوة تتضمن خصوص - [00:22:40](#)

القلب والجوارح لله والنحر يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من النحائر المشتمل على سماحة النفس بالمال. ثم من منتهه عليها ايضا خسار شانتك اي مبغضك هو الابتدا. المقطوع من كل خير. وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن - [00:23:08](#)

رضي الله عنهمما قال لما قدم كعب بن الاشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة وسيدهم. قال نعم قالوا الا ترى الى هذا المنبت من قومه؟ يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحجيج واهل السدانة - [00:23:32](#)

انتم خير منه فنزلت ان شانتك هو الابتدا. ونزلت المتر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبر والطاغوت الى قوله فلن تجد له نصيرا. واسناده صحيح احسن الله اليكم تفسير سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون - [00:23:52](#)

ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم يريدون ما اعبد لكم دينكمولي دين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين امرا عظيما فقال قل يا ايها الكافرون. الباقيون على - [00:24:21](#)

كفركم لا اعبد ما تعبدون. من الاله في المستقبل كما اني لا اعبد لها الان. ثم اخبر عن حال فقال ولأنتم عابدون ما اعبد هو الله المستحق وحده للعبادة. فعبادتكم ايه وانتم تشركون - [00:24:48](#)

لا تسمى عبادة ثم كرر براءته من الاله فقال ولا انا عابد ما عبدتم للدين على الثبات وتأييسهم من عبادته لها واحذر عن تحقق تكذيبهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد للدلالة على ان ذلك صار وصفا لازما لهم انهم لا يؤمنون. ذكر المصنف وفقه الله في هذه - [00:25:08](#) الفرق بين النفي المذكور عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا اعبد ما تعبدون وقوله ولا انا عابد ما عبدتم. فالآيات المذكورةتان

تشتركان في كونهما نفيا عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يعبد ما يعبد المشركون. والفرق بينهما ان - 00:25:38  
الآية الأولى وهي قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون براءة من موافقتهم على عبادة معبوداتهم الان او في المستقبل. براءة من موافقتهم على عبادة معبوداتهم. الان وفي مستقبل. واما الآية الثانية وهي قوله تعالى ولا انا عابد ما عبدتم فلقطع - 00:26:08

ما لهم وتأييسهم من موافقة النبي صلى الله عليه وسلم لقطع امالهم وتأييسهم وموافقة النبي صلى الله عليه وسلم لهم ان يعبدوا اي يعبد ما يعبدون. نعم احسن الله اليكم فلكل دينه الذي رضيه. قال تعالى لكم دينكمولي دين. اي لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك ولبي دين الذي - 00:26:38

رضيه لي ربى وهو الاسلام تفسير سورة النصر باسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان - 00:27:07

توبابا تضمنت هذه السورة بشرارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصارة عند حصولها وامرها. فالبشرارة هي البشرارة بنصر الله له قال الكافرين ووقوع فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا اي جماعات تلو جماعات. وذلك في قوله اذا - 00:27:31  
انصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. واما الاشارة والامر فهي الاشارة الى دنو اجله صلى الله عليه وسلم. وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره. فان - 00:27:54

صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسم الله به والامور الفاضلة تختتم بالاستغفار كالصلوة والحج. فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحه مع حمده ويستغفر فيه اشاره الى انقضاء عمره صلى الله عليه وسلم ليتهيأ للقاء رباه انه كان توا - 00:28:14  
يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. فكان صلى الله عليه وسلم يتأنى القرآن ويكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي متفق عليه تفسير سورة المصنف وفقه الله - 00:28:40

معنى قوله توبابا فقال يوفق للخلق يوفق للتوبة ويقبلها منهم فتوبه الله على عباده نوعان احدهما هدايتهم وتوفيقهم الى التوبة. هدايتهم وتوفيقهم الى التوبة - 00:29:03

والآخر قبولها عنهم بعد صدورها منه. قبولها عنهم بعد صدورها منهم ذكره ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة. وابن القيم في مدارج السالكين. وابن سعدي في تفسيره والفرق بين المعنيين ان الاول باعتبار المبدأ. والثاني باعتبار المنتهي. فالله سبحانه وتعالى - 00:29:30

لا يوفق التائبين الى حصول التوبة منهم ابداً. فيعينهم عليها. ثم تفضلوا انتهاء بقبولها. منهم بعد صدورها عنه. فهو سبحانه وتعالى التواب وهي صيغة مبالغة فهو يتوب على عباده مرة بعد مرة. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة - 00:30:00

بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب. وامرأته حمالة الحطب. في جيدها حبل مما مسد اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لما نزلت عن ذي العشيره صعد النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:30:30

يجعل ينادي يابني فهر يابني عدي ببطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج او ارسل رسولا لينظر معه فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتم لو ان لو اخبرتكم ان خيرا بالوادي تزيد ان تغير - 00:31:04

وعليكم ما كنتم مصدقين. قالوا نعم ما جربينا عليك الا صدقا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليومية لهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه - 00:31:24

ما له وما كسب وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية له. فهلك بذلك واحذر الله عنه عن امرأته في هذه يسوعتي فقال تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه وتب فلم يربح والجملة الاولى دعاء عليه والثانية - 00:31:44

خبر عنه وما اغنى عنه ماله وما كسب. وكسبه ولده فلن يرد عنه ما له وولده شيئا من عذاب اذا نزل به وقد توعده الله بقوله سيصلى نارا ذات لهب اي سيدخل نارا - 00:32:07

عظيمة تتوقف فصلاتها وامرأته حمالة الحطب. وهي ام جميل التي كانت تحمل اوصال الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقيها في طريق

رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية له. فأعاد الله لها في عنقها - 00:32:27

من مسد لقوله مخبراً في جيدها حبل من مسد. والمسد الليف الشديد الخشونة اذا الى وجودي لك ضفائر الشعر وكان نزول هذه السورة قبل موته ابي لهب وامرأته. وابشر الله انهم سيعذبان في النار فلن يسلموا. فوقع الامر كما اخبر - 00:32:47

وتعالى ذكر مصنفه وفقه الله ان المذكور في السورة متعلق بعم النبي صلى الله عليه سلم وهو ابو لهب ابن عبد المطلب ابن عبد المطلب القرشي. والجاري في كلام ربي ان ذكر الكنية للتعظيم. فان العرب اذا عظمت احداً فانها تكتن - 00:33:10

وقد تكتن ابي لهب في هذه الآية لامور ثلاثة اولها ان كنيته هي اسمه ان كنيته هي اسمه فلا يحفظ له اسم. وقد قيل اسمه عبد العزي. والمعروف ان كنيته هي اسمه. فهو ذكر له - 00:33:40

او بالاسم لا بالكنية فهو ذكر له بالاسم لا بالكنية فهو اسم في سورة كنية وثانيها ان ذكره بها لو قدر كونها كنية ابلغ في الاذلال والاهانة ان ذكره بها - 00:34:06

لو قدرت كنية ابلغ في الاذلال والاهانة. ومنه قوله تعالى ذكره انه انت العزيز الكريم. فان هاتين الصفتين له مع وعيده بالعذاب للامعان في اذلاله واهانته ومنه هذا الموضع وتالثها ان كنيته فيها الاشعار بعذابه. ان كنيته فيها الاشعار - 00:34:28

فالله هو تقطع النار عند اشتعالها. فاذا ارتفعت النار وعلى صلوها سمى لهبها ففي كنيته اشاره الى عذابه. واما امرأته فوقع ذكرها مبهمة فلم تسمى والداعي الى ذلك امران. والداعي الى ذلك امران. احدهما - 00:34:58

عفة الخطاب القرآني عفة الخطاب القرآني. فان خطاب القرآن مبني على العفة ولزوم الادب فيه. كقوله تعالى هن لباس لكم وانت لباس لهم. على اراده اتيان الرجل اهله فانه عبر باللباس لزوماً للعفة والادب في اللسان. وهو جار على سنن العرب في كلامهم - 00:35:28

ان العرب في كلامهم يتعففون ولا يقطعن القول الا عند المسبة والذم فان خلا من هذا فكلامهم جار على العفة. ولاجل هذا وقع في القرآن كثيراً ذكر النسوة مبهمة بامرأة ومنه اخر سورة التحرير وغيرها سوى مريم. فان الله سبحانه وتعالى ذكرها - 00:35:58  
باسمها واشار الى هذا ابن جزيء وغيره. والآخر ان كنيتها لا تناسب العدد ان كنيتها لا تناسب العذاب فكينيتها ام جميلك. والعذاب تقبیح وتنکیل. فلا يناسبه جمال فاعرظ عن ذكر كنيتها. وقوله - 00:36:28

والمسد الليف الشديد الخشونة اذا فتن وجدل كظفائر الشعر اي اذا جعل في صورة ظفائر شعر التي يجعلها النساء لشعورهن واشبها شيء به اليوم هي الحال التي تشد بها السفن عند رسوها في الموانئ فانها حبال غليظة شديدة مشدودة. وجعل عذابها على هذه - 00:36:54

في الصورة لاهانتها واذلالها. فان العرب تعتاد وضع الحال في اعناق البهائم. فجعلت هذه صورة ادابها لاهانتها واذلالها. نعم الله اليكم تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة - 00:37:24  
القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن رواه مسلم. وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربك فأنزل الله قل هو الله احد الله الصمد - 00:37:50

رواه الترمذى وغيره وهو حديث حسن. ذكر المصنف وفقه الله حديثين في تفسير سورة الاخلاص احدهما في فضلها والآخر في سبب نزولها. فاما الحديث الاول وهو في فضلها فحدثنا ابي الدرداء رضي الله - 00:38:10

عنده عند مسلم وفيه جعل سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن. ووجه التسلية بها للقرآن ان القرآن ثلاثة اقلات. ان القرآن ثلاثة اقلات. احدها خبر عن الخالق سبحانه وتعالى خبر عن الخالق سبحانه وتعالى - 00:38:30

وثانيها خبر عما يجب للمخلوق عما يجب للخالق على المخلوق وثالثها خبر عما اعد للمخلوق من الوعد والوعيد. خبر عما اعد مخلوق من الوعد والوعيد ان اطاع او عصى في حق الله سبحانه وتعالى - 00:38:57

وسورة الاخلاص متعلقة بالثلث الاول فهي خبر عن الله سبحانه وتعالى. لم يقرن بالخبر عن غيره فعدت ثلثاً. نعم بسم الله الرحمن واما الحديث الثاني فهو حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه في سبب نزول هذه - 00:39:31

الصورة وان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك جريأا على عادة العرب في السؤال عن والفاخر بها. فأنزل الله عز وجله قا هه الله احد الله الصمد للعلام بـ اعاته سـ حـانـه - 00:39:55

وتعالى من ان يكون له مثل فيكون شبيها لهم فيما هم عليه من النسب فانه سبحانه وتعالى صام لم يلد ولم يولد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال. هه الله احده. الله الصمد - 00:40:15

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة لنفسه امن رسوله صلى الله عليه وسلم ان: ببلغ عنه فقا، له قا، هو الله احد - 00:40:35

اي قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال. المتفرد بالالوهية والريوبية ما هي من الصفات فلا يشاركه احد فيها وانه هو الله الصمد اى. السد الكاما. المقصود في قضاء الجواب. فالخلة. مفتقدون: الله وهو مستغى: عنهم ومم: كما. - 00:40:52

تماراً متواً ذكر المصطفى مفقة الله تغرس الصدر - 16:41:00

ببارك وتعالى. ذكر المصطفى وفقه الله تفسير الصمد - ٤١.١٥

لأنه السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات إلى آخر ما ذكر. فالله سبحانه وتعالى وهو موصوف بالصمدية الصمدية سبحانه وصمديته سبحانه نوعان. أحدهما كماله في نفسه أحدهما كماله في نفسي فهو سيد كامل. والآخر افتقار الخلق -

00:41:36

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم - 00:42:09

بهن وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى - 00:42:29

كل ليلة جمع كفيه ثم نفذ فيهما بالخلاص والمعوذتين. ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ على رأسه ووجهه وما قبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات رواه البخاري وكان صلى الله عليه وسلم اذا - 00:42:49

يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده وإذا مرض احد من اهله نفت عليه بها متفق عليه المصنف وفقه الله في تفسير هذه السورة فضلة عظيمة لسورة الفلة والناس .. وهـ . - 00:43:09

انها اكمل الاستعارات. فما استعاد احد اذا خاف شيئاً بمثيل قراءته سورة الفلك وسورة الناس. ثم ذكر حديثاً في صفة الانتفاع  
بسم الله الرحمن الرحيم

باختصاص النفث عند المرض بالمعوذتين فقط. فكان اذا اشتکى اي مرض يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده وهاتان الصورتان تسمیان المعوذتين وتسمیان المعوذات فالثنية باعتبار كونهما سورتين. فالثنية باعتبار كونهما سورتين - 00:43:59  
والجمع باعتبارین والجمع باعتبار الایات باعتبار ایات فكل سورة فيها ایات والآخر باعتبار التعوذات من انواع الشرور باعتبار التعوذات من انواع الشرور المذکورة فيهما. مم بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر  
غاسق اذا وقب - 00:44:29

ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص يقول مبلغا وامرها في سورة الفلق والناس ان يقول متعوذة فقال - 00:45:07

قال له هنا قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق الله من المخلوقات واريد به بعضها وهو كل مخلوقة به شر. ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على شر فقار ومن - 00:45:27

استعين بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب فجعل القمر علامه له. ذكر المصنف في هاتين الجملتين اني ما يرفع الاشكال

في موضعين. أحدهما في قوله تعالى من شر ما خلق. فان - 00:46:07  
وعن آية يوهم العموم فان وضع الآية يتوهם منه العموم وانه استعازة من شر لكل مخلوق وفي مخلوقات الله ما لا شر فيه كالملائكة والجنة. والمراد به هنا المخصوص فالمحض به كل مخلوق فيه شر. لا كل المخلوقات كل مخلوق فيه شرط - 00:46:27  
كل المخلوقات وهو اختيار ابن القيم. والآخر في الحديث الوارد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر ثم قال يا عائشة استعيدي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب فانه - 00:46:57

ووهموا انه اراد بالغاسق القمر. وليس الامر كذلك وانما المراد بالغازق الليل. والقمر عالمة عليه فان الليل وعاء الشرور فهو الذي يستعاز منه. نعم احسن الله اليكم ومن شر النفاتات في العقد وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء. اللواتي يستعن - 00:47:17  
على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. ومن شر حاسد اذا حسد. وهو من يكره وصول النعمة الى محسود الاستعازة استعاز منه. اذا ثار حسد وبرز. ذكر المصنف وفقه الله ان - 00:47:43

متعلق الحسد هو كراهة وصول النعمة. اي ولو لم يتمنى زوالها. فإذا وجد معنى وهو تسخط على قدر الله عز وجل سمي هذا حسدا ذكره ابن تيمية الحفيد نعم احسن الله اليكم وقد تضمنت هذه السورة الاستعازة من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا - 00:48:03

تفسير سورة الناس ناس من شر الوسواس الخناس الذي يووسوس في صدور الناس من الجن انك والناس مستهل هذه السورة كسابقتها فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول متعدونا فقال له قل اعوذ - 00:48:33  
اي الجو واعتصم برب الناس وهو سيدهم المالك مصلح لهم ملك الناس وملكه ربوبيته لكن افرد لجاللة موقعه معبدتهم بحق من شر الوسواس الخناس الناس هو الشيطان الذي يووسوس في صدور الناس. فيحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له - 00:49:07  
ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه. فإذا استعاز منه العبد تأخر واندفع عنه. فالخناس هو المتأخر المندفع اذا ذكر يريدو ربه واستعاز به في دفعه ومحل وسوسه صدور الخلق من الجنة والناس. ذكر المصنف وفقه الله - 00:49:37

في هذه الجملة ما يبين معنى الوسوسة. انها تحسين الشر وتقوية ارادته تحسين الشر وتقوية ارادته. وتقبیح الخیر والتثبیت عنہ. وتقبیح الخیر عنہ والتثبیت هو الممنوع والحبس والتخلیل. نعم احسن الله اليكم. تم الكتاب بعون الله وحسن توفیقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه. صالح بن عبدالله بن حمد - 00:49:57  
العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين. في الثامن من شوال سنة ثلاثين بعد الأربعين بمدينة الرياض حفظها الله دارا للسلام والسنة. امين. ذكر المصنف في خاتمة كلامه السابق ما ينتفع به في دفع الشيطان. في قوله فالخناس هو المتأخر اذا ذكر العبد ربه واستعاز به - 00:50:35

في دفعه والناس لهم فيما ينشئون من الكلام من باب الانشاء مما يتعلق بالشيطان اذا ذكر ثلاثة الفاظ احدها الاستعازة منه وهذه مستحبة وتنانيناها لعنه بالدعاء عليه بذلك وهذه جائزة لما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض له شيطان في صلاته بشهاب فقال العنك بلعنة الله - 00:51:05

متفق عليه واللفظ لمسلم والثالثة ذكره بالدعاء عليه بغير ذلك. ذكره بالدعاء عليك عليه بغير ذلك كالدعاء عليه بالابعاد او السحق او المحقق او غير ذلك من الجاري على الفاظ على السنة الناس. فهذا - 00:51:40  
مكره كراهة شديدة. بما ثبت عند احمد وغيره من حديث ابي المليح عن ابيه انه كان رديب النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فعثر فقال الرجل تعس الشيطان اي هلك الشيطان فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال - 00:52:03  
انك اذا قلتها تعاظم حتى يكون كالبیت. ولكن استعذ بالله فانك اذا استعذت بالله تصادر حتى يكون كالذباب. وبهذا تكون قد فرغنا بحمد الله من التعليق على هذا الكتاب بما يناسب المقام - 00:52:23

اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميما. لمن سمع الجميع تفسير الفاتحة وقصار المفصل بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تماما فتم له ذلك في مجلسين بالمیعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عن اجازة خاصة من - 00:52:43

معين لمعين في معيين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة السبت السادس او السابع  
السابع من شهر جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والي المسجد النبوى بمدينة الرسول صلى الله عليه -  
00:53:03  
وسلم وكذلك اكتبوا في طبقة سماع معانى الفاتحة وقصان مفصل صفحة الف وستمائة وخمسة وثلاثون وستمائة وخمسة وثلاثون.  
سمع على جميعا. لمن شهد معنا الفجر هذين المجلسين. سمع لي جميع معانى الفاتحة وقصار المفصل الف وست مئة وخمسة وثلاثون.

بقراءة - 00:53:23

صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في ثلاثة مجالس في بميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عنی  
اجازة خاصة من مؤيد لمعین شيء معيین والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي ليلة السبت  
السابع من شهر جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين - 00:53:55  
اربع مئة وalf في المسجد النبوى بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ونكون بهذا قد فرغنا بحمد الله عز وجل من قراءة هذه الكتب  
المقررة في برنامج مهمات العلم وصلته. تارة شرحا ودرایة وتارة سردا - 00:54:22  
ورواية وصلته تارة شرحا ودرایة وتارة سردا ورواية - 00:54:42